دور المدرسة الثانوية فى تعزيز قيم العمل لدى الطالبات فى ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة

ا/ أسماء بنت سلطان بن رافع المطيري
معلمة بالمرحلة الثانوية بإدارة تعليم الرياض بالمملكة العربية السعودية

د/رمضان محمود عبد العليم عبد القادر
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود

• **المستخلص**:
هدف البحث إلى التعرف على متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، والكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، والتعرف على المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، تقديم بعض الحلول والمقترحات التي تُسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبانة لجميع البيانات، حيث طبقت على عينة قوامها (١٤١) من مديرات مدارس الثانوية الحكومية بالرياض، وتوصل البحث المدرسة الثانوية تُمارس دورها في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة بشكل عام بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الثانوية، قيم العمل، الاقتصاد القائم على المعرفة .

The role of secondary school in promoting work values among female students in light of the requirements of the economy based on knowledge

Asmaabint Sultan bin RafieAl – Mutairi, Dr. Ramadan Mahmoud Abdel-Alim Abdel-Qader.

Abstract:

This research aimed at identifying the requirements of the economy based on knowledge to explore the factual status of the secondary school role in promoting the work valuesamong female students in light of the requirements of the economy based on knowledge, and identify the obstacles facing the secondary school in promoting the work valuesamongfemale students in light of the requirements of the economy based on Knowledge, provide some solutions and recommendations that contribute to the activation of the secondary school role in promoting the work valuesamong female students in light of the requirements of the economy based on knowledge. The research utilized the descriptive approach and the questionnaire for collecting data. It was applied to a sample of 141 female principals of the governmental secondary schools in Riyadh. The research indicated that the secondary school promoting the work values among female students in light of the requirements of the economy based on knowledge with high score in general.

Keywords: secondary school, Work values, economy based on knowledge

- **مقدمة**:

يمثل الاقتصاد القائم على المعرفة اليوم توجهاً عالمياً حديثاً تسعى الدول والمجتمعات إلى تحقيقه، من خلال الاستفادة من معطيات العصر والتحول من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات. (العساف، ومزاهرة، ٢٠١٠، ص ١٤).

ولذلك فإن التوجه نحو هذا الاقتصاد يعد ضرورة حتمية تفرضها معظم التحديات القائمة على كافة المجتمعات، وقد لاقى هذا الأمر اهتماما واسعا، ليس على مستوى الخطط الوطنية فحسب، بل امتد إلى مستوى المنظمات الدولية، والتي تسعى إلى الحد من الفجوة الرقمية والاقتصادية القائمة بين دول العالم. (بكري، ٢٠٠٦،ص ٣٤)، فقد أظهرت دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لعام (1998م) أن معدلات النمو طويل المدى لاقتصاديات دول المنظمة تعتمد على المحافظة على الأساس المعرفي وتنميته. (OECD, 1998, p.4)، وكذلك جاء تقرير البنك الدولي لعام (2002م) حول "بناء مجتمعات المعرفة: تحديات جديدة أمام التعليم" ليؤكد على أن قدرة المجتمع على إنتاج المعرفة وموائمتها وتحويلها إلى خدمات أو سلع يُعد عنصرا مهما للنمو الاقتصادي المستمر، وتحسين حياة الناس. (World Bank, 2002, p.7)

أما على مستوى المنظمات العربية فقد أكد تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (2002م) على أن المعرفة هي عماد التنمية، كما أنها ضرورة للاقتصاد، وكذلك جاء تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٣) ليتمحور حول إقامة مجتمع المعرفة في الدول العربية. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٣)

وفي هذا السياق أيضاً جاء تقرير المعرفة العربي لعام (٢٠٠٩م) تحت عنوان "نحو تواصل معرفي منتج"، ليؤكد على أن المعرفة J ببعديها التنويري والتنموي . هي النهضة بعينها، وهي الطريق الذي يستلزم المزيد من شحذ آليات الذكاء الإنساني الخلاق، لإقامة وتدعيم أسس الاقتصاد القائم على المعرفة، من أجل رفاه المواطن العربي. (مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم،٢٠٠٩،ص٤)، وكذلك التقرير العربي الخامس للتنمية الثقافية لعام ٢٠١٢م الذي جاء تحت مسمى "الاقتصاد العربي القائم على المعرفة". (مؤسسة الفكر العربي،٢٠١٢)

إن أبرز نتائج هذا التقدم الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حدوث تغيرات واسعة في أساليب الحياة المعاصرة، خاصة في طبيعة العمل، والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية؛ فيشير الفارس (2004،ص6) إلى أن الدول المتقدمة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، قد شهدت طلبا عاليا ومتزايدا على العمالة التي تمتلك المعلومات الضرورية، والمهارات اللازمة، ويتوقع أن يزداد هذا الطلب كلما نضج الاقتصاد القائم على المعرفة، ولذلك فإن الفرد الذي كان ينظر إليه في ظل اقتصاد الآلة والمعلومة على أنه عنصر ثانوي في الإنتاج، صار ينظر إليه في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة على أنه عنصر أساس في زيادة العوائد الاقتصادية. (الظاهر،٢٠٠٩ ، ص ٢٨٩)

وإذا كان من المتعارف عليه؛ أن مجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة يعتمد على خدمات عمالة ذات نوعية خاصة، وأن هذه الخدمات يجب أن تكون عالية الجودة، وأن الخدمات عالية الجودة بدورها تعتمد على تعليم عالي الجودة؛ فإنه يمكننا القول أن التعليم الجيد هو مفتاح الدول للولوج إلى مجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة، وبذلك تقع على التربية - باعتبارها مصنعا لإنتاج المعرفة وزيادة رأس المال الفكري - مهمة كبيرة هي إعداد الشعوب لمجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة. (القرني، ٢٠٠٩،ص ١)

في هذا الإطار يضطلع التعليم بدور محوري في الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال إعداد الطاقات البشرية القادرة على ابتكار واستغلال الأفكار الجديدة، وباعتبار خصوصية هذا الاقتصاد الجديد فإنه من واجب تعليم القرن الواحد والعشرين أن يكون منسجما مع متطلباته المتجددة. (بوطيبة، ٢٠٠٩ ص ٩). ولايقتصر تأثير التربية والتعليم كعنصر من عناصر التنمية الاقتصادية على دوره في الإعداد للعمل وحده، بل إن كل الوظائف التي يقوم بها التعليم تؤثر في إنتاجية العمل، وبالتالي تؤثر في عملية التنمية، كما تؤثر تربية الفرد في سلوكه الاقتصادي، وفي بناء وتنمية اقتصاده، واقتصاد مجتمعه، وحتى تكون التربية الاقتصادية تربية سلمية، وتؤتي ثمارها على الفرد وعلى الآخرين من حوله، لابد أن تؤسس هذه التربية على قيم وعادات اقتصادية سليمة. (القاضي، ٢٠٠٢، ص٧).

فبالرغم من نوعية المهارات التي يتميز بها العنصر البشري في الاقتصاد القائم على المعرفة، إلا أن هذه المهارات لا يمكن أن تؤتي ثمارها المنشودة إلا إذا اقترنت بمنظومة محكمة من القيم المشتملة على جملة من المبادئ العامة التي تنظم وتؤطر القناعات، ومن ثم الممارسات التي تُسخر المهارات وتوجهها نحو المسارات المطلوبة، وجاء تقرير المعرفة العربي لعام ٢٠١٠م ليؤكد على التلازم بين ثلاثية المهارات والقيم والتمكين في رؤيته المقترحة لعمليات إعداد الأجيال القادمة لبناء مجتمع المعرفة. (مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ٢٠١٠، ص٥)

- **مشكلة البحث**:

جاءت خطة التنمية التاسعة في المملكة العربية السعودية لتتبنى التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، ولتؤكد على تحقيق متطلبات هذا التحول، وأكدت هذه الخطة في سياساتها على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الموائمة بين مخرجاتٍ نظم التعليم ومتطلبات سوق العمل، وتأهيل قوة العمل الوطنية علمياً وعملياً لتلبية متطلبات التحول إلى مجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٠)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير التعليم ، إلاّ أن التقارير الدولية تُشير إلى أن الجهود التي تبذلها الدول العربية لا تزال دون المستوى المطلوب، فيؤكد تقرير المعرفة العربي (٢٠٠٩م) على أن الأنظمة التعليمية في معظم الدول العربية لا تزال غير قادرة على توطين رأس مال بشري معرفي متماسك

ومتجانس، ويتمتع بكفاءة عالية لتكوين مجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة، كما يؤكد تقرير المعرفة العربي (٢٠١٠م) على أن جهود التعليم العربية أغفلت الارتباط بسوق العمل، وتهيئة النشء للمنافسة العالمية، ووضع تصور شامل للتحرك من أجل إحداث نقلة نوعية في التعليم، تُمكن النشء العربي من المهارات، والقيم اللازمة لامتلاك خصائص إنسان مجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة، فقيم العمل لدى أي مجتمع هي التي تحدد جزء من التفاوت في معدلات النمو الاقتصادي بين الدول. (نافع، ٢٠٠٩، ص ٣٨٠)

فإذا كان العمل الذي يعمل فيه الفرد متسقاً مع قيمه التي يؤمن بها كان أكثر عطاءً وإبداعا والتزاما وانتماءً للعمل، فقد كانت قيم العمل كما يذكر عقل (٢٠٠٦، ص ٢٤) من العوامل التي تقف وراء نجاح التنمية في العالم الغربي، حيث تضم ثقافتها قيماً محفزة تتمثل في سيادة قيم حب العمل، وروح المنافسة والإنجاز، كما كانت وراء النجاح في اليابان، التي تضم ثقافتها أنماطا ثقافية وقيما وأخلاقيات عمل محفزة للتنمية الشاملة.

وأفرز عصر العولمة والاقتصاد القائم على المعرفة جملة من النتائج والإفرازات على القيم الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي بشكل عام، وعلى قيم العمل بشكل خاص، فقد تم تكريس قيم المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة، وانتشرت المشكلات السلوكية.وتُشير دراسة العمري (٢٠٠٠م) إلى أن القيم الاقتصادية (متضمنة قيم العمل) جاءت في ذيل قائمة القيم الأكثر انتشارا، إلى جانب القيم السياسية والجمالية لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة، وكذلك تشير عزيزة المانع (٢٠٠٣م) في دراسة مقارنة للقيم السلوكية بين المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية، إلى أن مستوى الولاء للمهنة لدى المعلمات في مدينة الرياض أدنى من المقبول. وتُشير دراسة أوسجود Osgood (2005م) إلى ارتفاع قيم العمل غير الجوهرية، وتراجع قيم العمل الجوهرية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأمريكية خلال 30عاما، وكذلك تُشير دراسة عقل (٢٠٠٦م) إلى أن قيم تنظيم العمل ونظامه تذيلت قائمة القيم المهنية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي، بينما غابت قيم التخطيط للعمل والانضباط والالتزام فيه واستثمار الوقت عن القائمة، فلم يتبناها الطلاب بشكل واضح.

وإضافة إلى ما سبق جاءت دراسة محمد (٢٠١٠) وهي دراسة عبر ثقافية هدفت إلى قياس قيم العمل لدى الشباب العربي في ست دول من بينها المملكة العربية السعودية، لتؤكد على أن المملكة العربية السعودية تأتي في أدنى المراتب في إدراك قيمة العمل، وأن وقت العمل الفعلي لا يزيد عن 34٪ من وقت العمل المفترض، ومعدل الإنجاز الفعلي لا يزيد عن 25٪ من معدل الإنجاز المفترض.

ويظل للتربية دورها في غرس القيم لدى الناشئة بما تمتلكه المؤسسة التعليمية من أدوات ووسائل، فالبيئة التعليمية الآمنة تعد محضنا أساسيا في

تعليم القيم والتعويد عليها، وممارسة سلوكياتها، وهي بيئة خصبة لاستنبات القيم وتمليكها للطلاب، وجعلها منهجا لهم في حياتهم بها يتعايشون ويتعاملون، وهنا تبدو الأهمية البالغة للبيئة التعليمية التي من خلال بنائها للنسق القيمي للمجتمع، فإنها بالتالي تكون مسؤولة عن بناء تلك القيم في جميع نواحي مؤسسات المجتمع، ومن بينها مؤسسات العمل. (العواد، ٢٠٠٧، ص ١١٥)

ولا يقف دور المدرسة في التربية الاقتصادية على تربية الفرد، بل يتعداه إلى تنمية المجتمع اقتصاديا بإعدادها لأفراده، ليحتلوا أماكنهم في مواقع العمل والإنتاج، واستثمارهم في ذلك خير استثمار، ومن ثم استثمارهم لثروات المجتمع وتنميتها. (القاضي، ٢٠٠٢، ص ٢٦)

- **أسئلة البحث**:

تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة؟
- ما واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة؟
- ما المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة؟
- ما المقترحات التي تُسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة؟

- **أهداف البحث**:

- يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- التعرف على المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- تقديم بعض الحلول والمقترحات التي تُسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

- **أهمية البحث**:

تنبثق أهمية البحث من خلال ما يلي:

- تزامنها مع خطة التنمية التاسعة في المملكة العربية السعودية، والتي تتبنى التوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال التركيز على التعليم، الذي يشكل الأساس لبناء القدرات التي يتطلبها هذا التحول.

- تنبع أهميتها أيضاً من ارتباطها بالقيم الموجهة للسلوك والعلاقات، ومن ثم تأثيرها الكبير في تكوين شخصية الفرد وفي ثقافته، مما ينعكس على مدى كفاءته في العمل ووظائفه الرئيسية كالاتصال والعلاقات بالآخرين، واتخاذ القرارات.
- كما تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المدرسة الثانوية في السلم التعليمي، وكذلك من أهمية هذه المرحلة من حيث سن الطالبات، وخصائص نموهن، وإعدادهن لمجالات الحياة كافة.
- يُمكن أن تفيد القائمين على الإعداد والتخطيط في التعليم العام، ومؤسسات العمل بعامة، من خلال معرفة واقع دور المدرسة في تعزيز قيم العمل، والمعوقات التي تواجهها، وذلك لتحقيق متطلبات التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة في المجتمع.
- تأمل هذه الدراسة في تقديم الحلول والمقترحات التي يمكن أن تُسهم في تفعيل دور المدرسة في تعزيز قيم العمل.
- يُمكن أن تُشكل نتائج هذه الدراسة إطاراً مرجعياً موجهاً لواضعي المناهج والكتب الدراسية لتضمين القيم الحديثة المرغوبة في هذه المناهج

- **مصطلحات البحث**:

- **الاقتصاد القائم على المعرفة** Knowledge-based economy:

يعرف بأنه: "استغلال الموارد والإمكانات التربوية استغلالاً أمثل، من أجل تحقيق أكبر عائد نحو المتعلم، رغبة في تحقيق أكبر نفع من العملية التعليمية للمتعلم، بما يؤدي إلى تغيير النظام التربوي، ويعمل على توفير وتطوير الموارد البشرية والهيكلية الوظيفية التي تتناسب والاحتياجات الوطنية، والتحديات العالمية في القرن الحادي والعشرين". سفانة المرايات (٢٠٠٨، ص ١١)

وتعرف الباحثة الاقتصاد القائم على المعرفة إجرائياً بأنه: الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال الفكري، عن طريق مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، والخبرات التي تقوم المدرسة بتعزيزها لدى الطالبات، والتي تزيد من قدرة الطالبة على الإبداع والابتكار، والتفكير، وحل المشكلات، والتفاعل، باستخدام وسائط معلوماتية متعددة لتعلم المعرفة وتوظيفها واستخدامها.

- **قيم العمل** Work values:

ويعرَّفها القرني (2009، ص62) بأنها: "مجموعة من القواعد والمعايير الموجهة لسلوك الفرد داخل عمله، أو فيما يتعلق بالنشاط المهني الذي يمارسه ليستطيع أن يعيش من خلالها سلوكه وتصرفاته، وما ينبغي له أن يفعله، وما لاينبغي أن يفعله".

ويعرفها محمد (2010، ص305) بأنها: "الأهمية النسبية لخصائص العمل التي يعايشها أو يتوقع الفرد تحقيقها من خلال ممارسة العمل، وتعبر عن مدى واسع من التفضيلات الخاصة بالعمل، والتي لا ترتبط بمهنة محددة، أو وظيفة معينة".

وتعرف الباحثة قيم العمل إجرائياً أنها: مجموعة المبادئ والأخلاقيات التي تسعى المدرسة إلى تنميتها لدى الطالبات لتنظيم اختيارهن للعمل المناسب، وتوجيه طاقاتهن نحو العمل، مع مراعاة الشروط اللازمة لممارسة هذا العمل، وجودة أدائه، والوفاء باحتياجات المجتمع، ومتطلبات التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.

- **الإطار النظري للبحث**:

- **الاقتصاد القائم على المعرفة،ومفهومه** :

يعرفه بلال (٢٠١٢، ص ٤٢) بأنه: "الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال الفكري، اقتصادا يقوم على إنتاج المعرفة، واستثمار نتائجها وإنجازاتها التكنولوجية، ومن ثم الاقتصادية، وهو اقتصاد المنتجات الذكية القائمة على تقنيات عالية المستوى".

كذلك يذكر عليان (٢٠١٢، ص١١٣) أن اقتصاد المعرفة يعني التحول في مركز الثقل من المواد الأولية والمعدات الرأسمالية إلى التركيز على المعلومات، والمعرفة، ومراكز التعليم، والبحث، وصناعات الدماغ المصنع بشريا.

أما عبدالحق ومصطفى (٢٠١٣، ص٧) فيشيران إلى الاقتصاد القائم على المعرفة بأنه: "نموذج اقتصادي حديث فرضته التحولات الجذرية التي عرفتها بيئة الأعمال المعاصرة، والتطورات التكنولوجية المتسارعة، والتي أدت إلى التحول من إنتاج السلع إلى إنتاج المعارف، التي أصبحت المحرك الأساسي لتطوير اقتصاديات الدول، حيث إنه يهدف إلى استغلال الأصول غير الملموسة، والقدرات الفكرية للأفراد، من أجل إنشاء قيمة مضافة تكون المعرفة مصدرها الرئيسي".

- **أهمية الاقتصاد القائم على المعرفة**:

تبرز أهمية الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال النقاط التالية (خلف، ٢٠٠٧، ص٢٢ -٢٩):

- أن المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها الاقتصاد القائم على المعرفة تعتبر هي الأساس المهم حاليا لتوليد الثروة وزيادتها وتراكمها.
- الإسهام في تحسين الأداء، ورفع الإنتاجية، وتخفيض كلفة الإنتاج، وتحسين نوعيته من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التي يتضمنها الاقتصاد القائم على المعرفة، وما يتاح في إطاره من معرفة علمية وعملية.
- الإسهام في زيادة الإنتاج والدخل القومي، وإنتاج المشروعات، والدخول أو العوائد التي تحققها، والإسهام في توليد دخول للأفراد الذي ترتبط نشاطاتهم بالمعرفة سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر.
- الإسهام في توفير فرص عمل، خصوصا في المجالات التي يتم فيها استخدام التقنيات المتقدمة التي يتضمنها الاقتصاد القائم على المعرفة، وهي فرص عمل واسعة ومتنوعة ومتزايدة.

- الأسهام في إحداث التجديد والتحديث والتطور للنشاطات الاقتصادية، وبما يسهم في توسعها ونموها بدرجة كبيرة، وبشكل متسارع ومتزايد، وبذلك يتم تحقيق الاستمرارية في تطور الاقتصاد ونموه بسرعة واضحة.
- الإسهام في توفير الأساس المهم والضروري للتحفيز على التوسع في الاستثمار، وبالذات الاستثمار في المعرفة العلمية والعملية، من أجل تكوين رأسمال معرفي يسهم بشكل مباشر في توليد إنتاج معرفي.

- **متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة**:

يحدد البنك الدولي WBI (٢٠٠٤، ص ١٦) أهم متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة بما يلي:

- بنية تحتية مجتمعية داعمة تشتمل على الكوادر المدربة ذات المستوى العالي من التأهيل.
- وجود خدمة الإنترنت التي تتيح المجال من خلال الخدمات التي تقدمها للعاملين عليها لسرعة الحصول على المعلومات، وأن يشمل مجال استخدام الإنترنت شريحة واسعة من السكان.
- العمل على دعم التأهيل والتعليم المستمر، والتركيز على مستوى التعليم.
- وجود عمال وصناع معرفة لديهم قدرة على التساؤل واستيعاب التكنولوجيا الحديثة.
- وجود منظومة بحث وتطوير وعلم وتكنولوجيا للإبداع والابتكار.
- القدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والسياسية التي تمارس ضد التخلي عن الصناعات القديمة في أماكن العمل والمؤسسات، والتحول نحو النشاط الاقتصادي الجديد.

- **قيم العمل ومفهومها**:

يعرَّفها القرني (2009، ص٦٢) بأنها: "مجموعة من القواعد والمعايير الموجهة لسلوك الفرد داخل عمله، أو فيما يتعلق بالنشاط المهني الذي يمارسه ليستطيع أن يعيش من خلالها سلوكه وتصرفاته، وما ينبغي له أن يفعله، وما لا ينبغي أن يفعله".

ويشير عرفة، والإخناوي، ومكروم (٢٠١٠، ص٦٧) إلى قيم العمل بأنها: "مجموعة المفاهيم والمبادئ والأخلاقيات التي تنظم إرادة الفرد وطاقاته نحو الفعل، مراعياً في ذلك الشروط اللازمة لجودة الأداء، والوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلبات تنميته".

- **أهداف قيم العمل**:

تبرز قيم العمل عندما يقف الفرد حائراً بين رغباته الشخصية وواجباته الوظيفية، وعندما تتعارض المصلحتان الخاصة والعامة.

ومن ذلك فإن قيم العمل تهدف إلى تحديد ما هو صواب وما هو خطأ، وما يجب أن يكون عليه سلوك الموظف في إطار هذه المعايير، وكذلك تهدف إلى

ضمان تصرف الموظف في شؤون العمل بشكل موضوعي ونزيه، وتهدف إلى توضيح حقوق الموظف وواجباته في أداء العمل. (حمادات، ٢٠٠٦، ص ص ٣٥ -٣٦)

- **أهمية قيم العمل**:

تتمثل أهمية قيم العمل بالنسبة للفرد والمنظمة فيما يلي العدلوني (٢٠٠٢، ص٤١):

- أنها تعتبر حجر الأساس بالنسبة لثقافة أية منظمة، وجوهر فلسفتها التي تسعى لتحقيق أهدافها.
- أنها تعتبر بمثابة الميثاق الأخلاقي لأي مؤسسة من المؤسسات.
- أنها تمثل السلوك، ذلك أنه لا يمكن فهم نشاط معين إلا في الإطار الأشمل لذلك النشاط.
- أنها تحدد التزامات الأشخاص ودوافعهم بعيدة المدى.
- أن القيم الإيجابية تقلل نسبة الخطأ إلى حد ممكن، وتقلل من التكاليف المفقودة.
- أنها تساعد الإنسان في التحرر من الأنا والذاتية، وتجعله يسلك سلوكا أكثر إيجابية نحو مشكلات الآخرين، مما يساعد على تنمية الأواصر بين الأفراد.
- أنها توجد نوعا من أنواع الضبط الداخلي والخارجي، فتجعل هناك حدوداً فاصلة بين معايير الخير والشر.

- **تصنيف قيم العمل في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة**

ركزت العديد من الدراسات على دراسة القيم الجديدة للعمل، وتصنيفها في ضوء التحول إلى عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، فقد حددت دراسة الكيلاني (٢٠٠٥، ص ص٤٦.٤٧) عدداً من القيم الإدارية للاقتصاد القائم على المعرفة كما يلي:

- قيم الإبداع وتشمل: تنمية المعرفة وإنتاجها، تقدير قيمة العقل، تقدير الجهد والطاقة، تفعيل الجهد المعرفي، تقدير المعرفة المنتجة.
- قيم المرونة وتشمل: تفعيل التغير، تقدير الحداثة، الإيمان بقدرة الآخرين واستغلالها، التعاون، الانفتاح.
  - ✓ قيم مجتمع المعرفة وتشمل: المؤسسة مقابل الفردية، الإبداع مقابل التقليد، الحرية مقابل السلطوية، التعاقد الاجتماعي مقابل القبلي، الكفاءة الفردية مقابل المحسوبية، العالمية مقابل الإقليمية.
  - ✓ قيم قواعد المعلومات، وتشمل: سهولة الوصول لها، الدعم العملي، تقوى العمل، تطوير المعرفة.
  - ✓ قيم المدير (الموظف) وتشمل: الثقة، النزاهة، احترام الفرد، العمل الجماعي، الأمانة، الخصوصية، الزمالة، العدل.

- **الإجراءات المنهجية للبحث**:

- منهج البحث:لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات والمعلومات، حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي

للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات، في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

- مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع المديرات الأساسيات في المدارس الثانوية الحكومية (عام-مقررات) التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، واللاتي هنّ على رأس العمل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، والبالغ عددهن (141) مديرة . ونظرا لقلة عدد مفردات مجتمع البحث، فقد تم اختيارهن جميعا كعينة للدراسة.

- **أداة البحث:**

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة، ولبناء أداة الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى جزأين هما:

- الجزء الأول: وتضمّن البيانات الأولية عن مفردات عينة الدراسة، حسب متغيرات الدراسة الحالية وهي: (نوع المدرسة، المؤهل العلمي، نوع المؤهل، عدد سنوات الخدمة).
- الجزء الثاني: وتضمّن ثلاثة محاور للدراسة، وضمّ كل محور عدداً من العبارات، جاءت على النحو التالي:
  - ✓ المحور الأول: واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، ويتكون من (29) عبارة.
  - ✓ المحور الثاني: المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، ويتكون من (16) عبارة.
  - ✓ المحور الثالث: المقترحات التي تعين المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، ويتكون من (25) عبارة.
- الصّدق الظاهري:للتحقّق من صدق محتوى أداة الدّراسة، والتأكّد من أنّها تخدم أهداف الدّراسة، قامت الباحثة بعرضِها على عددٍ من المحكمين الأكاديميّين من ذوي الخِبرة والتخصّص في مجال التّربية، والإدارة التربوية، وعلم النّفس، والدّراسات الاجتماعيّة من أعضاء هيئة التّدريس بكليات التّربية في الجامعات العربية. حيث طلب منهم إبداء رأيهم في الأداة من حيث: مدى وضوح العبارة لقياس ما أعدت لقياسه، ومدى أهميتها، ومدى انتماء كلّ عبارة للمحور المحدّد لها، أو أيّ ملاحظات يرونَها مناسبة، وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكّمين، واقتراحاتهم، وأجرَت التعديلات التي اتفق عليها أكثر من(٨٠٪) من عدد المحكمين حيث تم حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض عبارات أداة الدّراسة؛ لتزداد وضوحًا وبلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائيّة (٤٦) عبارة .

- صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً ومن خلال بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح ذلك الجداول التالي:

جدول (١)معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية.

م	محور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.	0.388**
٢	المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.	0.686**
٣	المقترحات التي تعين المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.	0.711**

يلاحظ دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

- **ثبات أداة الدراسة**:

لقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل (ألفا -كرونباخ Cronpak Alpha) للثبات بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0,88 -0,90)، بينما بلغ معامل ثبات الأداة الكلية (٠٫٩٥) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به؛ والجدول التالي يبين قيم ثبات الأداة الكلية، والمحاور الفرعية لها.

جدول (٢)معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة.

م	المحور	معامل الثبات
١	واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.	0.88
٢	المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.	0.89
٣	المقترحات التي تعين المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.	0.90
	الثبات الكلي للأداة	٠.٩٥

- **المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث**:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- مقياس الاتساق الداخلي (معامل ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha) وذلك لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- التكرارات والنّسب المئوية لوصف خصائص عيّنة الدّراسة، وتوزيع أفرادها وفقاً لمتغيرات الدّراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، من أجل تحديد تصورات العينة حول مدى قيام مدرسة الثانوية بدورها في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وترتيبها تبعًا لأهميتها كما تراها مفردات عينة الدراسة.

- اختبار (T-test)، للتعرف على دلالات الفروق بين المتوسطات لمتغيرات نوع المدرسة، نوع المؤهل، وعدد سنوات الخدمة.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك للوقوف على الفروق بين متغيري المؤهل العلمي بالنسبة لمجالات الدراسة، واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للمتوسطات.

- **نتائج البحث**:

- **الإجابة عن السؤال الأول : ما متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة ؟**

وتمت الإجابة عن السؤال السابق في الإطار النظري، وكانت أبرز متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة ما يلي:

- بنية تحتية مجتمعية داعمة تشتمل على الكوادر المدربة ذات المستوى العالي من التأهيل.
- توفير بنية تقنية مناسبة لا يقتصر اهتمامها على الخدمات الأساسية للمجتمع فقط، بل يتعدى ذلك إلى الإسهام في تحفيز الإنتاج المعرفي.
- العمل على دعم التأهيل والتعليم المستمر، والتركيز على مستوى التعليم.
- وجود عمال وصناع معرفة لديهم قدرة على التساؤل واستيعاب التكنولوجيا الحديثة.
- وجود منظومة بحث وتطوير وعلم وتكنولوجيا للإبداع والابتكار.
- إعادة هيكلة الإنفاق العام وترشيده، وإجراء زيادة حاسمة في الإنفاق المخصص لتعزيز المعرفة، ابتداءً من التعليم الابتدائي وصولاً إلى التعليم العالي، مع توجيه الاهتمام لمراكز البحث العلمي.
- العمل على خلق وتطوير رأس المال البشري بنوعيه عالية.
- إدراك المستثمرين والشركات لأهمية الاقتصاد القائم على المعرفة، بحيث تساهم في تعليم العاملين ورفع مستوى تدريبهم.
- بيئة قانونية وتشريعية، ومناخ عام يضمن حرية وشفافية كاملة في تداول وتدوير المعلومات بلا عوائق، بالإضافة إلى بنية اتصالات قوية تسمح بتدفق البيانات بسرعة وسهولة.

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة؟**

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٣):

يتضح من الجدول (٣) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات هذا المحور (81.2)، وتراوحت درجات الموافقة بين (٢و٩٧) و(٢و٥٦)، وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الثلاثي.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية لإجابات عيّنة الدّراسة حول واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

رقم العبارة	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
19	تتيح للطالبات فرصة الاستفادة من التكنولوجيا التربوية الحديثة.	1	2.97	1.66	%99	كبيرة
2	تعمق قيمة الأمانة في أذهان الطالبات باعتبارها جزء من الدين.	2	2.96	0.18	%98.6	كبيرة
18	تُكرم الطالبات المتميزات في الأنشطة غير الصفية.	3	2.96	0.25	%98.6	كبيرة
1	تشجع الطالبات على التحلي بالصدق في كافة الممارسات المدرسية.	4	2.94	0.23	%98	كبيرة
3	تعزز الاتساق بين القول والفعل لدى الطالبات.	5	2.90	0.32	%96.65	كبيرة
10	تنمي روح العمل الجماعي لدى الطالبات (كعمل لوحة جماعية، أو بحث جماعي).	6	2.89	0.33	%96.3	كبيرة
13	تطبق الأنظمة والقوانين على الطالبات دون تمييز.	7	2.89	0.37	%96.3	كبيرة
12	تتيح للطالبات فرصة الاطلاع على اللائحة المنظمة للسلوك والمواظبة.	8	2.87	0.36	%95.6	كبيرة
4	تقيم أنشطة غير صفية تعزز قيمة إتقان العمل لدى الطالبات.	9	2.82	0.40	%94	كبيرة
9	تحرص على جودة العمل المقدم من الطالبات.	10	2.81	0.44	%93.6	كبيرة
8	تنمي في الطالبة الشخصية الإيجابية التي تتسم بالمرونة.	11	2.78	0.42	%92.6	كبيرة
14	تقيم أنشطة غير صفية تعزز قيمة التفاني في العمل لدى الطالبات.	12	2.78	0.44	%92.6	كبيرة
11	تقيم مسابقات لتعزيز قيمة الإنجاز بين الطالبات.	13	2.76	0.44	%92	كبيرة
17	تعمل على تنمية الدافعية لدى الطالبات نحو الأعمال الإبداعية.	14	2.76	0.48	%92	كبيرة
16	تقيم أنشطة غير صفية تساعد الطالبات على تحمل المسؤولية.	15	2.75	0.47	%91.6	كبيرة
7	تغرس في الطالبات قيمة احترام الوقت.	16	2.74	0.46	%91.3	كبيرة
5	تتيح للطالبات فرصة ابتكار الحلول لمواجهة المشكلات الطارئة التي تواجههن.	17	2.67	0.51	%89	كبيرة
15	تحتوي المناهج على موضوعات تحث على أهمية العمل.	18	2.64	0.52	%88	كبيرة
6	تحتوي المناهج على موضوعات تعزز قيم التفاعل مع الآخرين.	19	2.56	0.55	%85.3	كبيرة
الدرجة الكلية للمحور			2.81	0.23	%93.6	كبيرة

- **إجابة السّؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة ؟**

وللإجابة عن السّؤال السّابق تمّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عيّنة الدّراسة حول المعوّقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وجاءت النتائج كما يوضّحها الجدول (٤):

جدول (٤)التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية مرتبة تنازليًا لإجابات عيّنة الدّراسة حول المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
6	ندرة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات في مجال تعزيز قيم العمل لدى الطالبات.	1	2.49	0.68	%83	كبيرة
12	ضعف المحفزات المادية والمعنوية للطالبات الممارسات للأنشطة غير الصفية المرتبطة بقيم العمل.	2	2.48	0.67	%82.6	كبيرة
11	قلة الحوافز المخصصة للمشرفات على الأنشطة غير الصفية بالمدرسة التي تعزز قيم العمل لدى الطالبات.	3	2.41	0.66	%80.3	كبيرة
1	ضعف البيئة التحتية التكنولوجية الداعمة للإبداع والابتكار.	4	2.38	0.67	%79.3	كبيرة
3	انشغال المعلمات بالأعمال الروتينية.	5	2.36	0.67	%78.6	كبيرة
4	اهتمام المعلمات غير كافٍ لمعالجة الاتجاهات السلبية في مجال قيم العمل لدى الطالبات.	6	2.31	0.66	%77	متوسطة
5	ضعف دافعية المعلمات للمشاركة في الأنشطة غير الصفية التي تساهم في تنمية قيم العمل لدى الطالبات.	7	2.27	0.66	%75.6	متوسطة
9	ضعف التكامل في عرض قيم العمل بين المواد الدراسية في الصف الواحد.	8	2.23	0.62	%74.3	متوسطة
7	قلة تناول المنهج الدراسي لقيم العمل في المقررات الدراسية.	9	2.21	0.71	%73.6	متوسطة
8	الموضوعات التي تعزز قيم العمل لا تتناسب مع المستوى العمري للطالبة في هذه المرحلة.	10	2.06	0.73	%68.6	متوسطة
10	ضعف مستوى البرامج والأنشطة غير الصفية التي تسهم في غرس قيم العمل لدى الطالبات.	11	2.02	0.74	%67.3	متوسطة
2	التعاون بين المعلمات في المدرسة ورائدات النشاط لا يكفي لغرس قيم العمل لدى الطالبات.	12	1.99	0.78	%66.3	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال		2.27	0.43	%75.6	متوسطة

ويتّضح من الجدول (٤) أنّ محور المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة تضمّن (١٢) عبارة، جاءت (٥) عبارات بدرجة (كبيرة)، وهي العبارات رقم (١، ٣ ، ٦ ، ١١ ، ١٢) حيث تراوحت المتوسّطات الحسابية لها بين (٢.٤٩، ٢.٣٦)، وهذه المتوسّطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، في حين جاءت العبارات الأخرى بدرجة (متوسطة)، حيث تراوحت المتوسّطات الحسابية لها بين (٢.٣١، ١.٩٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عيّنة الدّراسة نحو المعوّقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تعزيزَ قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

- **إجابة السّؤال الرابع: ما المقترحات التي تعين المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة؟**

وللإجابة على السّؤال السّابق تمّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول المقترحات التي تعين المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وجاءت النتائج كما يوضّحها الجدول (٥):

جدول (٥)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عيّنة الدّراسة حول المقترحات التي تعين المدرسة الثانوية في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة

رقم الفقرة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الممارسة
10	تستمد الموضوعات التي تعالج قيم العمل أطرها المرجعية من الإسلام.	1	2.90	0.31	%96.6	كبيرة
4	تشجيع المعلمات على المشاركة في الأنشطة غير الصفية التي تسهم في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات.	2	2.89	0.35	%96.3	كبيرة
1	نشر ثقافة مشجعة على الإبداع والابتكار في المدرسة.	3	2.88	0.34	%96	كبيرة
2	توفير بيئة تقنية داعمة للإبداع والابتكار.	4	2.88	0.37	%96	كبيرة
12	التكامل في عرض قيم العمل بين المواد الدراسية في الصف الواحد.	5	2.87	0.32	%95.6	كبيرة
8	تضمين قيم العمل في المقررات الدراسية.	6	2.85	0.36	%95	كبيرة
11	التركيز على قيم العمل المرتبطة ببرامج التنمية في المجتمع السعودي.	7	2.85	0.35	%95	كبيرة
15	زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة غير الصفية لدعم مساهمتها في تعزيز قيم العمل لدى الطالبات.	8	2.85	0.44	%95	كبيرة
13	تحديد أهداف الأنشطة غير الصفية بدقة في مجال تعزيز قيم العمل لدى الطالبات.	9	2.84	0.41	%94.6	كبيرة
3	تبني استراتيجية تكسب الطالبات احترام قيمة العمل والإنتاج.	10	2.83	0.37	%94.3	كبيرة
5	توفير دورات تدريبية حول الاقتصاد القائم على المعرفة للمعلمات.	11	2.83	0.44	%94.3	كبيرة
6	تشجيع المعلمات على البحث العلمي.	12	2.83	0.40	%94.3	كبيرة
14	إعطاء قدر أكبر للطالبات في التخطيط والإعداد للأنشطة غير الصفية ذات العلاقة بتعزيز قيم العمل لدى الطالبات.	13	2.82	0.44	%94	كبيرة
7	مشاركة المشرفة التربوية للمعلمة في التغلب على معوقات تعزيز قيم العمل لدى الطالبات.	14	2.81	0.42	%93.6	كبيرة
9	إقامة الندوات التي تعزز قيم العمل في نفوس الطالبات.	15	2.04	0.56	%68	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال		2.87	0.31	%95.6	كبيرة

يتضح من الجدول (٥) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات هذا المحور (٢.٨٧)، وتراوحت درجات الموافقة بين (٢.٩٠) و (٢.٠٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الثلاثي.

- **توصيات البحث**:

يوصي البحث الحالي بالعديد من التوصيات أهمها ما يلي:

- العمل على تكامل القيم المرتبطة بالعمل في المناهج ، والعمل على ممارستها أثناء تغير المهمات العملية، لتساعد في جعل منظومة قيم العمل أكثر ثباتاً.
- تعزيز قيم العمل في محتوى الكتب الدراسية بالمناهج المقررة على المرحلة الثانوية، مع وضع استراتيجيات تدريسية حديثة لتساهم في ترسيخ القيم.
- تفعيل قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، من خلال الدورات التدريبية.
- تعزيز دور المدرسة الثانوية كمنظمات تعلم من خلال تطوير البرامج الدراسية والأنشطة المدرسية.
- العمل على إشراك المجتمع المحلي في تفعيل دور المدرسة لمواكبة التقدم المعرفي، والمدرسة الذكية.
- تفعيل استراتيجية واضحة لتطبيق البحوث التربوية في العمل الميداني التربوي من أجل تطوير العملية التعليمية، وإيجاد حلول مبتكرة وعلمية للمشكلات التربوية.
- ربط مخرجات التعليم الثانوي بمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، من خلال الاهتمام بالتعليم الأكاديمي والفني بشكل متوازن.
- تفعيل مشروع يهتم بريادة الأعمال في المدارس الثانوية من أجل ربط المدرسة الثانوية بمنظمات الأعمال بالمملكة.
- تبني سياسة تربوية هادفة داعمة لتوجهات الحكومة نحو تطبيق برنامج الاقتصاد القائم على المعرفة.
- تنمية التفكير لدى المعلمين والمتعلمين بوسائل تربوية إبداعية وابتكارية متطورة.
- الاهتمام بالأدمغة التربوية والحد من هجرتها، وتوفير الفرص أمامها للعمل، والتطوير والابتكار، ضمن معطيات البيئة التي يعيشها المجتمع.
- نشر التعليم الإلكتروني كتقنية أساسية من تقنيات التعليم لمواكبة تطور التعليم على مستوى العالم.
- العمل على وضع استراتيجية لمجتمع الاقتصاد القائم على المعرفة في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية تراعي متطلبات المجتمع المحلي والاتجاهات الحديثة.
- تشجيع المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية على تطبيق مبادئ الاقتصاد القائم على المعرفة، وتعريفهم بآليات التطبيق وتوفير الدعم الفني لهم.

- **قائمة المراجع**

- **المراجع العربية**

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣م). تقرير التنمية الإنسانية العربية نحو إقامة مجتمع المعرفة. الأردن: المطبعة الوطنية.

- بكري، سعد علي الحاج. (٢٠٠٦م). التحول إلى مجتمع المعرفة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- بلال، أحمد. (٢٠١٢م). ملامح اقتصاد المعرفة العربي أفق المستقبل. دمشق: مكتبة دار طلاس.
- بوطيبة، فيصل. (٢٠٠٩م). دور المعلوماتية في تكييف التعليم مع اقتصاد المعرفة. مجلة مستقبل التربية العربية. ١٦ (٥٨)، ٩ -٣٤.
- حمادات، محمد حسن محمد. (٢٠٠٦م). قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس. عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الظاهر، نعيم. (٢٠٠٩م). إدارة المعرفة. الأردن: عالم المعرفة الحديثة.
- عبدالحق، العشعاشي، ومصطفى، حوحو، (٩ -١٠ سبتمبر، ٢٠١٣م)، دور اقتصاد المعرفة في الحد من البطالة حالة الجزائر، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي النمو والعدالة والاستقرار من منظور إسلامي، تركيا: الجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي.
- العدلوني، محمد أكرم. (٢٠٠٢م). العمل المؤسسي. بيروت:دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- عرفة، وليد أبوبكر محمد السيد؛ الإخناوي، محمد السيد؛ ومكروم، عبدالودود محمود. (٢٠١٠م). البعد الحضاري في قيم العمل مدخل لتحديد دور التربية في صناعة التقدم في مصر. مجلة كلية التربية في جامعة المنصورة، ٢ (٧٣)، ٦٠ -٩٠.
- العساف، جمال عبد الفتاح، ومزاهرة، أيمن سليمان. (٢٠١٠م). التربية والمجتمع المعرفي. الأردن: دار قنديل.
- عقل، محمود عطا حسين. (٢٠٠٦م). القيم المهنية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج دراسة نظرية وميدانية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عليان، ربحي مصطفى. (٢٠١٢م). اقتصاد المعرفة. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العمري، عبدالرحمن. (٢٠٠٠م). القيم الشخصية التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العواد، خالد بن إبراهيم ، (٢٤ -٢٥ إبريل، ٢٠٠٧م). التعليم وسوق العمل، ورقة مقدمة إلى المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم - التعليم واحتياجات سوق العمل. الأردن: مؤسسة الفكر العربي.
- الفارس، عبدالرحيم فؤاد، (٢٦ -٢٨ إبريل، ٢٠٠٤)، عمالة المعرفة خواصها والعرض والطلب عليها: دراسة حالة الأردن، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الدولي الرابع، الأردن: جامعة الزيتونة.
- القاضي، سعيد إسماعيل عثمان، (٢٧ -٢٨ يوليو، ٢٠٠٢م)، التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة، ورقة مقدمة إلى ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، المجلد الأول، القاهرة: مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي في جامعة الأزهر.
- القرني، علي حسن. (٢٠٠٩م). متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الكيلاني، أنمار، (٣ -٥ مايو، ٢٠٠٥م)، التخطيط لاستيعاب قيم اقتصاد المعرفة في مجال الإدارة التربوية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة. القاهرة: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
- المانع، عزيزة. (٢٠٠٣م). القيم السلوكية في العمل دراسة مقارنة بين المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية. الرياض: مركز بحوث الدراسات الجامعية في جامعة الملك سعود.
- محمد، محمد سعد. (٢٠١٠م). قيم العمل لدى الشباب العربي دراسة عبر ثقافية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩ (٢)، ٣٠١ -٣٣٨.

- المرايات، سفانة. (٢٠٠٨م). اتجاهات مدراء المدارس الحكومية الثانوية والمشرفين التربويين في إقليم جنوب الأردن نحو برامج التطوير المهني والتدريب لتحقيق الاقتصاد المعرفي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة والأصول التربوية، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.
- مؤسسة الفكر العربي (٢٠١٢م). التقرير العربي الخامس للتنمية الثقافية الاقتصاد العربي القائم على المعرفة. بيروت: مطابع مؤسسة الفكر العربي.
- مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم (٢٠٠٩م). تقرير المعرفة العربي نحو تواصل معرفي منتج. دبي: دار الغرير للطباعة.
- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم (٢٠١٠م). تقرير المعرفة العربي إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة. دبي: دار الغرير للطباعة والنشر.
- نافع، وجيه عبدالستار. (٢٠٠٩م). قيم العمل وأثرها على الالتزام التنظيمي دراسة تطبيقية على مستشفى الملك عبدالعزيز بمحافظة الطائف. مجلة التجارة والتمويل في جامعة طنطا، (٢)، ٣٧٧ -٤٤٠.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠١٠م). خطة التنمية التاسعة ٢٠١٠م -٢٠١٤م. الرياض.

- **المراجع الأجنبية**

- Osgood, W. & Flanagan, D,. (2005). Exploring the Changing Meaning of Work for American High School Senior from 1976 to 2005. *Network on Transitions to Adulthood Research Network*,1-38.
- World Bank. (2002). Construe ting Knowledge Societies New Challenges for tertiary education the world Bank Group. Washington.

❋❋❋❋❋❋❋